

## د. جون أوزوالت، إشعيا، الجلسة 4، إشعيا 6 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعيا. هذه هي الجلسة الرابعة، إشعيا الإصحاح السادس. مرحباً.

سررت برؤيتك مجدداً. إنها ليلة الاثنين، لذا فهي تمطر، لكنك أتيت على أي حال. جيد شكراً لك.

لنصلي معاً. أبوي الغالي، نفرح بحضورك بيننا. شكراً لأنك هنا.

شكراً لأنك تعطي نفسك لنا. نشكرك على دعوتنا لحضورك. شكراً لك أنك تريد أن تكون معروفاً من قبلنا.

أنت لا تريد أن تختبئ في سر سموك. تريد أن تكون معروفاً. ولذا، يا رب، نقول أننا نريد أن نعرفك.

لهذا السبب نحن هنا. لذلك نصلي لكي تفتح لنا، مرة أخرى، بقوة روحك القدوس، الكتب المقدسة. ساعدنا على فهم كل ما تكشفه لنا، وتخصيصه، وتطبيقه، وعيشه.

في اسمك نصلي. آمين. حسناً، لدينا الليلة ترف فصل واحد، لكنه فصل مليء بالملل تماماً.

أقول دائماً لطلائي، لا توجد كلمات غير ضرورية في هذا الفصل. تقريبا كل كلمة مهمة. حتى و و وبالتالي مهمة.

ولذا، أنا متأكد من أننا سنقضي كل الوقت المتاح لنا. لقد قلت أنه في الإصحاحات من 1 إلى 5، لدينا هذا التبادل، ذهاباً وإياباً، بين إسرائيل المتمردة، المتغترسة، المهتمة بالعظمة الإنسانية، وكرم العنب المر، كما رأينا في الأسبوع الماضي. هذه هي إسرائيل.

ومع ذلك، بين تلك الصور، نراها جزئياً في الإصحاح 1. ثم نراها في الإصحاح 2، 6 إلى 4، 1. نراها مرة أخرى في الإصحاح 5، 1 إلى 30. متبادلة مع ذلك في 2، 1 إلى 5، وفي 4، 2 إلى 6، الصورة مختلفة تماماً. صورة لإسرائيل النقية والمقدسة التي تأتي إليها كل الأمم لتتعلم طريق الله.

وهكذا، عندما نصل إلى نهاية الفصل الخامس، نواجه سؤالاً. كيف يمكن لإسرائيل الحالية أن تصبح إسرائيل تلك؟ ما الذي سيستغرقه الأمر؟ الآن، لدينا بعض التلميحات، خاصة في الإصحاح الرابع، ريح النار، ريح الدينونة. ولكن ليس الكثير غير ذلك.

أعتقد أن إشعيا يقدم في الإصحاح السادس تجربته الخاصة كحل لهذه المشكلة. أعتقد أن هذا هو سبب انتظاره لخمسة فصول ليقدم لنا قصة دعوته. لذا، فهو ليس ترتيباً زمنياً، بل ترتيباً لاهوتياً.

وهذا ما أريد أن ننظر إليه هذا المساء. طبيعة تجربة إشعيا ومدى ارتباط تلك التجربة بالأمة. في معظم هذه الدروس، سيكون هناك جزء كبير من الخلفية.

لأنه لكي يتم فهم الأنبياء، عليك أن تعرف ما هو الوضع الذي يتحدثون عنه. تذكر أنه بعد وفاة سليمان، انقسمت مملكته إلى قسمين. والجزء الشمالي، وهو الأسباط العشرة الشمالية، أخذ اسم إسرائيل.

وعليك دائمًا أن تقوم بالترتيب عندما تقرأ العهد القديم. هل نتحدث عن إسرائيل والأمة ككل؟ أم أننا نتحدث عن مملكة إسرائيل وهي الأسباط العشرة الشمالية بين عامي 930 و722؟ مات سليمان، أو يزيد أو ينقص عشر سنوات، في عام 930. وذلك عندما انقسمت المملكة

كانت المملكتان موجودتين معًا، مملكة إسرائيل الشمالية ومملكة يهوذا الجنوبية، لمدة 200 عام تقريبًا، حتى تم تدمير السامرة، عاصمة المملكة الشمالية، في عام 722. ثم كانت يهوذا، المملكة الجنوبية، في الأساس المنطقة من سبط يهوذا الجنوبي، لكنكم تتذكرون أن سبط شمعون كان له إقليم داخل يهوذا. إذًا، لديك يهوذا، نوعًا ما، وهنا سمعان في منتصف الأمر

إذن، هناك قبيلتان هناك. لقد كانت موجودة من 930 حتى 586 عندما دمر البابليون القدس. والآن، في السنوات الفاصلة، تمكن اليهود من دفع حدودهم الشمالية إلى منطقة بنيامين

لذا، في الواقع، يا يهوذا، في نهاية هذه الفترة، عندما كانت المملكتان لا تزالان موجودتين، كانت يهوذا تتألف بالفعل من ثلاثة أسباط، أو سبطين ونصف، وكانت المملكة الشمالية تتكون من تسعة أسباط ونصف تقريبًا، لذلك، هذا هو الوضع عندما بدأ إشعيا الكتابة. يبدأ بالكتابة، وفقًا للتاريخ الذي سننظر إليه هنا بعد قليل في عام 739

أي قبل 17 عامًا من سقوط المملكة الشمالية. سنوات من الفوضى بكل المقاييس. من الأفضل أن أرسم أنا والمملكة الشمالية واحدة من خرائطي الشهيرة هنا، كانت المملكة الشمالية هي الأكثر ثراءً وقوة بين الاثنتين

كانت أراضي يهوذا هكذا. وكانت إسرائيل كذلك. وكانت إحدى القضايا الرئيسية هنا هي الطريق السريع الكبير الذي كان يأتي من بلاد ما بين النهرين متجهًا إلى مصر ويمر عبر إسرائيل

ولم يمر عبر يهوذا. لدى إسرائيل المزيد من الأراضي الزراعية، كما قلت في المرة الماضية. كانت يهوذا في الأساس صالحة فقط لزراعة العنب

كان لديهم المزيد من الثروة التجارية. وكان لديهم المزيد من القوة العسكرية. في كل الأحوال، كانت يهوذا هي الأخت الضعيفة

لكن إسرائيل كانت أول من سقط. ويتم تصوير إسرائيل في الكتاب المقدس على أنها مرتدة منذ البداية وحتى النهاية. في البداية، أقام الملك الأول، يربعام، ثيرانًا ذهبية هنا في بيت إيل، في جميع الأماكن، وهنا في دان

الآن، أيها العلماء، يجب أن أكون حذرًا بعض الشيء حتى لا أكون ساخرًا جدًا، العلماء الذين لا يحبون الكتاب المقدس جيدًا يقولون، حسنا، هذا لا يمكن أن يكون صحيحًا. من الواضح أن هذا تاريخ مكتوب من وجهة نظر يهوذا، وكل اليهود يكرهون كل الإسرائيليين. لكن الكتاب المقدس يقول أنه لم يكن هناك ملك صالح واحد خلال تلك الـ 200 سنة

لم يكن أداء يهوذا أفضل بكثير. يهوذا كان له خمسة ملوك صالحين في 350 سنة. واثنين من هؤلاء هم نوع من حافة شفرة الحلقة الجيدة

لكن على الأقل شهدت يهوذا هذه النهضة الملحوظة التي أعادتهم نوعًا ما لبعض الوقت قبل أن يتراجعوا مرة أخرى إلى الارتداد الوثني القديم. ولكن يبدو أن ذلك كان كافيًا للحفاظ على نواة المؤمنين. إذن، هذا هو الوضع

في عام 745، يستيقظ الآشوريون من حوالي 50 أو 60 عامًا من الهدوء، ويسرون على الطريق مرة أخرى وهم ينزلون على هذا الطريق السريع. هناك طريق سريع مهم آخر يصل إلى دمشق هنا

وهم أيضًا ينزلون على هذا الطريق السريع أيضًا. إذن هذا هو الوضع، وهو مخيف جدًا. لذا فإن خدمة إشعيا تبدأ في السنوات الأخيرة للمملكتين ثم تمتد إلى السنوات الأولى عندما تكون يهوذا وحدها بعد سقوط السامرة وضم إسرائيل إلى الإمبراطورية

نعم. الملك، حسنًا، يجب أن أراجع، آسف. قلت أنه كان هناك حوالي 50 عامًا أو نحو ذلك، 55 عامًا، من حوالي 800 إلى 745 عندما كان هناك ملكان ضعيفان متعاقبان على آشور

وانسحبت آشور. لقد قلت من قبل، أعتقد أن جونا كان له علاقة بهذا. تناسبها

ولكن مهما كان السبب، فقد كان لديك حوالي 55 عامًا بعد 100 عام من النضال ضد الآشوريين، يا إلهي وهكذا، لديك ملك في الشمال، الرجل الثاني الذي يُدعى يربعام. وكان اسم ملك الشمال الأول يربعام

، وهذا الرجل يُدعى أيضًا يربعام. وكما قلت ذات مرة منذ سنوات مضت في الحديث عن هذا، يربعام السن. لا يربعام الثاني

وهو ملك إسرائيل وعزيا ملك يهوذا. كلاهما لهما حكم طويل جدًا. وكانت مدة حكم يربعام حوالي 46 أو 47 سنة

وكانت مدة حكم عزيا 52 سنة. وهذا عصر ذهبي مع تخفيف الضغط. كانت كلتا المملكتين تشهدان تجديدًا حيث لم تشعر به منذ 100 عام

كل شيء رائع. ولكن هناك نوعان من البخيل القديم في الشمال. أحدهما اسمه عاموس والآخر اسمه هوشع

ويقولون: لا، هذا ليس العصر الذهبي. هذا هو التدفق الأخير لمرض عضال. وفي غضون 50 عامًا، لن تكون هذه الأمة موجودة

يمكنك أن تفهم أن هؤلاء الرجال لم يفزوا بأي جوائز شعبية. تخيل أن شخصًا ما يجرؤ اليوم على القول إن الولايات المتحدة سوف تُمحي من الخريطة في غضون 50 عامًا. أنا لست نبيًا ولا ابن نبي

لكن، لكن الأمر ليس مستحيلًا على الإطلاق. لا يمكنك إلا أن تتجاهل الله لفترة طويلة. لذلك كان هؤلاء الرجال يقولون، هل تعتقد أن كل شيء رائع؟ أوه لا

لا لا. ومن قريبًا للتغيير. وكما قلت مرارا وتكرارا، في عام 745، تغير الأمر

لديك إمبراطور جديد على العرش، تغلث فلاصر الثالث، الذي قال، أنا ذاهب إلى مصر. لذا، في هذا الموقف تتكشف خدمة إشعيا. والآن أقول كل هذا لكي نستعد للإصحاح السادس. في سنة وفاة الملك عزيا، رأيت الرب

هناك عدد قليل جدًا من التواريخ في هذا الكتاب. لذلك كلما رأيت واحدًا، عليك أن تعرف أنه موجود لسبب ما. إشعيا لم يرمي هذا فقط للركلات

لذا، لماذا تعتقد أنه وضعه في؟ ما أهمية ذلك؟ حسناً، بالتأكيد التحقق التاريخي من تجربته. تمام. التحقق التاريخي والروحي من تجربته.

نعم، إنه يقول بالتأكيد، لقد حدث هذا في وقت معين وفي مكان معين. ربما كان الجيب. عزيا

.وكان هذا صنماً لتفكير إشعيا أيضاً. تمام. تمام.

وأن عزيا صار صنماً لأمة يهوذا. ويبدو أن عزيا في يربعام كان إدارياً وقائداً عسكرياً ممتازاً. لكن الكتاب المقدس لا يبالي به لأنه يقول أنه كان رجلاً سيئاً

.تم تصوير عزيا بطريقة نعم ولا. رجل طيب. مؤمن.

.إداري متمكن. قائد عسكري موهوب. ولكن في مكان ما حوالي عام 750، قرر أنه كان أيضاً رئيس كهنة

دخلت الهيكل وكان الكهنة يقولون، لا، لا، لا تفعل ذلك، لا تفعل ذلك، لا تفعل ذلك. وقدم قربانا. وأصيب بالجذام.

لذا، فإن الكتاب المقدس غامض نوعاً ما بشأنه. إنه في الحقيقة لا يمرر هذا النوع من الدينونة الذي يصدر على جميع ملوك الشمال ومعظم ملوك يهوذا. ولكن لا تزال هناك مشكلة

ثم تم احتجازه في القصر وكان ابنه يوثام هو الرجل الأممي. ولكن كان من الواضح تمامًا أن عزيا هو من يدير العرض. إذن، هذا هو 739 الآن

،لمدة ست سنوات، كان الطاغوت الآشوري يتجه نحو الأسفل. لكن مهلاً، طالما أن عزيا العجوز على العرش. فسنجد طريقة ما للخروج من هذا الوضع. في سنة وفاة عزيا الملك رأيت الرب

وفجأة يُسحب البساط من تحتهم. ويتم إزالة القيادة البشرية التي كانوا يعتمدون عليها. يبدو الأمر كما لو أن لديك شجرة بلوط ضخمة جداً

وأنت نوعاً ما تستريح تحته، وتسترخي. وفجأة، تأتي ريح شديدة وتقتلع هذا الشيء من جذوره. والآن يمكنك رؤية السماء

والسما مملوءة بالغيوم السوداء. في سنة وفاة عزيا الملك رأيت الرب. لقد رويت هذه القصة من قبل، لكنها تركت أثراً كبيراً في نفسي

عندما كنت في العاشرة من عمري، قام والدي برحلة سريعة من مانسفيلد، أوهايو إلى أبلاند، إنديانا ليأخذ والديني إلى جامعة تايلور حيث تم تشخيص إصابة أختي بالتهاب الكبد المعدي. واستدار وعاد. لم تكن هناك طرق سريعة في عام 1950

كان لديه أبقار ليحلبها ودجاج ليطعمها. وعندما عاد نحو مانسفيلد، ظهر ضباب حساء البازلاء. ولكن كما قال لاحقاً، اعتقدت أن هذه ليست مشكلة

سأنتقل إلى خط الوسط وأواصل التقدم. باستثناء أنه كان هناك جسر علوي للسكك الحديدية مع دعامة جسر تقع على الخط الأوسط. لقد رآه في اللحظة الأخيرة

نعتقد أنه لا يتذكر ذلك، ولا يتذكره. ويبدو أنه انحرف واصطدم الجزء الخلفي من السيارة بالدعامة. لا أحزمة الأمان.

انفتح الباب الأمامي. تم طرده. وعندما خرج، أمسك مقبض الباب المصنوع من الكروم الموجود في الداخل. بفخذه ومزقه.

وكانت الحافلة خلفه مباشرة. ولم يستطع التوقف. لكنه انحرف وذهب عبر الجانب الآخر.

ولحسن الحظ، لا توجد سيارات قادمة. ومن ثم توقفت. وأحضروا والدي الذي كان مصابًا بالهيموفيليا إلى المستشفى وأعطوه أربعة مكاييل من الدم.

تم كسر ظهره. وقضى الأسابيع الستة التالية في المستشفى. ثم عاد إلى المنزل ليقضي عدة أشهر مع دعامة على ظهره.

كان والدي مسيحيًا. لكن صلواته في كل وجبة كانت هي نفسها تمامًا. في ذلك السبت، عندما عاد إلى المنزل من المستشفى، صلى صلاة مختلفة.

وكان أحد الأشياء التي قالها هو، شكرًا لك على إظهار ما هي الأشياء المهمة والأشياء غير المهمة. في سنة وفاة عزيزا الملك رأيت الرب. حسناً.

والآن، ما الذي يعنيه الجلوس على العرش؟ السيطرة على الأشياء. من يجلس على العرش؟ الملك. وانظر إلى الأسفل الآن.

لاحظ ما يقوله في الآية الخامسة. رأت عيني الملك. وفي سنة وفاة الملك رأيت الملك.

أود أن أقترح عليك أن التقديس الحقيقي لا يمكن أن يحدث في حياتنا حتى يموت الملك. سواء كان ذلك الملك داخليًا أو خارجيًا أو أيًا كان. يجب أن نصل إلى تلك النقطة حيث ندرك الطبيعة اليائسة لحاجتنا.

في هذه الأيام، بالطبع، ليس من الشائع جدًا التبشير من أجل الإدانة. لكن شخصيًا، أنا مقتنع أنه بدون اقتناع عميق، لن نرى أي حاجة للقداسة الشخصية. حتى نصل إلى نهاية قدرتنا وإمكانياتنا.

ومرة أخرى، أرضنا الطيبة هذه قد ألحقت بنا الأذى. والله أعلم بذلك حين يقول للناس. والآن متى جئتم إلى هذه الأرض التي تسكنون فيها بيوتا لم تبنوها، وتأكلون كروما لم تغرسوها، وتجمعوا ثمرًا من بساتين لم تنصبوها، فلا تنسوني.

،من يحتاج إلى الله؟ "عالٍ ومرفوع" عبارة مهمة في هذا الكتاب. انظر أولاً إلى الفصل 57، 14. في الواقع. حسناً، سنبدأ عند الساعة 14.

ما أريده هو أن يقال: ابنوا، ابنوا، أعدوا الطريق، أزيلوا كل عائق من طريق شعبي. لأنه هكذا قال العلي. 15. والمرتفع، ساكن الأبد، القدوس اسمه.

في الموضع المرتفع المقدس أسكن ومع المنسحق والمتواضع الروح. إذن هذا هو المكان الثاني حيث يتم تطبيق العلو والمرتفع على الله. الآن، كما قلت هنا في دليل الدراسة، من الممكن أن يشير العالي والمرتفع إلى العرش، ولكن حتى في هذه الحالة، فهو العرش الذي يجلس عليه الله.

حسنًا، الآن، انظر إلى الإصحاح 52، الآية 13. من فضلك، قرأ شخص ما ذلك بصوت عالٍ. هوذا عبدي يستسلم بحكمة.

فيتعالى ويتعظم ويتعالى جدا، إنها نفس العبارة هنا تنطبق على المسيح. فيكون عاليًا ومرتفعًا.

سأعود إلى ذلك في غضون بضعة أشهر. ولكن علينا أن نسأل، من هو هذا الخادم الذي نتحدث عنه هنا؟ تظهر في الكتاب ثلاثة مواضع عالية ومرفوعة. اثنان منهم يشيران بوضوح إلى الله والآخر إلى الخادم.

أعتقد أن هذا يقول شيئًا مهمًا. حسنًا، لنعد إلى الإصحاح 6. ما زلنا في الآية 1. وحاشية ثوبه تملأ الهيكل. كم كان حجم الله؟ حاشية، حاشية يبلغ ارتفاعها 75 قدمًا.

هذا هو مدى ارتفاع المعبد. والآن، هذا هو الوصف الوحيد لله في هذا الإصحاح. ارجع إلى الخروج.

لقد تحدثنا عن هذا من قبل. خروج الإصحاح 24. يُقال لنا أن الشيوخ تناولوا وجبة مع الله ورأوه.

الآية 10، 2410. رأوا إله إسرائيل. وكان تحت قدميه رصيفًا من حجر الياقوت الأزرق يشبه الجنة من حيث زرقته.

هذا كل شيء. لا يوجد وصف آخر. أرى نوعًا ما إشعياء يخرج طافيًا من الهيكل.

يقول أحدهم ماذا حدث لك؟ رأيت الله. أو نعم؟ كيف يبدو؟ كان يجب أن ترى حافة ردائه. حسنًا، كيف كان شكل ردائه؟ كان يجب أن ترى تلك الحاشية.

كيف تبدو قدميه؟ كان يجب أن ترى تلك الحاشية. لا يمكن للكلمات أن تصل إلى أعلى هذا الحد حتى الحاشية، إلى الرصيف، ومن ثم تصبح عديمة الفائدة. ليس من قبيل الصدفة أنه لا يوجد وصف جسدي. واحد ليسوع في الأناجيل.

نحن البشر عبدة أصنام متأصلون. لم يكن يسوع يشبه رأس سليمان للمسيح. الله فوق الوصف وخارج عن إرادتنا.

فوقه وقفت، كما قلت في الملاحظة، ربما تعني السيرافيم المشتعلة. من المحتمل أن تكون هذه النيران، 2-6 ملتوية حول عرش الله. ولكل واحد ستة أجنحة، بائنين يغطي وجهه، وبائنين يغطي رجله، وبائنين يطير.

والآن لماذا يغطون وجوههم وأقدامهم؟ الاعتراف بتواضعهم. عظمتهم. عبده المشتعلون لا يستطيعون أن ينظروا إليه.

ومع ذلك فإننا نندفع نوعًا ما إلى غرفة عرش الله ونقول، كيف حالك يا صديقي القديم؟ هل تحتاج إلى أي مساعدة مني اليوم؟ بائنين غطوا أقدامهم. يمكنك الحصول على الكثير من الحجج حول هذا في التعليقات. لكن الأغلبية، وأنا منهم، يعتقدون أن القدمين رمز للجسد.

لا يقتصر الأمر على أنني لا أريد أن أنظر إلى وجه الله، بل لا أريد أن يركز الله ضوء الشمس على هذا الجسد الفاني المسكين أيضًا. لذا مرة أخرى، بطريقتين مختلفتين، التأكيد على قداسة الله الفارقة. ومع اثنين طاروا لخدمته.

وفي هذه الآية الثالثة قول مشهور يقال فيه أمران. الأول، كما ذكرت مرة أخرى في الملاحظة، هو صيغة التفضيل. أقدس المطلق هو يهوه جيوش السماء.

مقدس؟ نعم. مقدس؟ نعم. أوه، ليس هناك أحد مقدس مثله.

في كل مرة تسمعي سأقولها. المقدسة تعني في الأساس الآخر. لكن العهد القديم يخبرنا أن هناك كائنًا واحدًا فقط في الكون وهو الآخر.

الرب الخالق. وبالتالي فإن شخصيته تحدد كيف تبدو الشخصية المقدسة. لذا فإن هذا ليس مجرد بيان للجوهر المتعالي.

إنه أيضًا بيان للشخصية المتعالية. ما الفائدة من البيان الثاني؟ وامتلات الأرض كلها من مجده. كل ما هو جيد يعكسه.

ماذا بعد؟ حسناً، كل ما هو هنا يعكسه ولا شيء آخر. ماذا بعد؟ الله يريد أن يشاركه مجده. نعم، لقد وضع مجده في هذا الكون.

إنه لا يتراجع ويقول، نعم، هذا الشيء، هذا انعكاس خافت. لا، هذا الكون يشاركه، كما قلت في المذكرة. حقيقته وأهميته وصلابته.

هذا ما يعنيه المجد باللغة العبرية. إنه ليس توهجًا سريع الزوال. إنها حقيقة واقعة.

إن الركض إلى مجد الله يشبه الركض إلى جدار من الطوب. وقد وضع الله ذلك في خلقه ويريد أن يشاركنا إياه لذلك، هذا بيان عميق.

المتعالي الوحيد هو رب جنود السماء. والأرض في وجودها تعكس مجده لا أحد ولا شيء غيره. في يوم الشمولية هذا، هذا تصريح حصري للغاية، أليس كذلك؟ نعم.

نعم. إذن ما مدى ارتفاع صوت السيرافيم بحسب الآية 4؟ لقد هز المبنى من أساسه. الحديث عن ديسيبيل.

لا أستطيع حتى أن أتخيل ذلك. ارتعدت العتبات وأساسات المداخل. وماذا سيحدث بعد ذلك؟ نعم.

هذه الرؤية تقول أن الأجنحة اهتزت. بغض النظر عن الترس، هناك الكثير من الدبابيس. نعم، دبابيس.

نعم. وماذا سيحدث بعد ذلك؟ كان المنزل مليئًا بالدخان. ما هو تأثير ذلك؟ ما هي نغمة الشعور؟ ما هي النغمة العاطفية التي تحملها هذه العبارة؟ مثل عمود الدخان أثناء الخروج؟ سواء كان هناك دخان، هناك نار.

تمام. مثل البخور؟ لنفترض أن هذه الغرفة بدأت تمتلئ بالدخان ببطء. كيف سيكون شعورك؟ مقدس.

سأكون مرتاحا .شعور بالغموض والرهبة .هناك شعور بأن ما يحدث هنا هو، نعم، نعم، يمكننا اختزال حقيقة الله في الكلمات

قدوس قدوس رب جنود السماء .وامتلأت الأرض كلها من مجده .يمكننا تقليبه إلى الإدراك

لكن في النهاية يمتلئ المنزل بالدخان .هذا ليس مفهوماً يمكن التحكم فيه أو مجموعة من المفاهيم التي نتعامل معها .هذا ما حاول بناء الكاتدرائيات إيصاله

ولهذا السبب أنا شخصياً أجد صعوبة صغيرة في عبادة الله في القاعة .الرهبنة، الغموض، العجب .الآن، لدي أصدقاء جيدين سيقولون، نعم، كل تلك الهندسة المعمارية الكنسية تعيق الشعور الحقيقي بالعبادة

أستطيع أن أفهم ذلك .لكن النقطة هنا هي أنه عندما ينتهي كل شيء، يصبح الأمر لغزاً لا يمكن نسيانه أو التخلص منه .والآن، يتفاعل إشعياء بطريقة قوية جداً

لماذا تعتقد أنه يفعل ذلك؟ أريد أن أسمع من الصفوف الخلفية هناك .أعلم أنك بالكاد تستطيع رؤيتي هنا .نعم

لماذا يشعر بأنه نجس؟ الله لم يقل أي شيء عن ذلك أو السيرافيم لم يقل أي شيء عن ذلك .لماذا لديه هذا الشعور بالنجاسة؟ لأنه يهودي .هناك تناقض كبير بينه وبين الله

هل تتذكر ذلك اليوم الأول عندما التقى يسوع بطرس؟ وبعد أن انتهى من استخدام قارب بطرس كمنبر، قال .حسناً يا بيتراً، دعنا نذهب للصيد .مرة أخرى، أمل أن تكون هناك عمليات إعادة فورية لبعض هذه الأمور .أريد أن أراها

أريد أن أرى بطرس يقول، انظر، أنت تعرف شيئاً عن الوعظ .أنا أعرف عن الصيد .لا تصطاد في الجليل في النهار

،هذا هو رقم واحد .ثانياً، لقد قمنا بالصيد طوال الليل ولم نصطاد شيئاً .ومع ذلك، إذا قلت اذهب للصيد .فسنذهب للصيد

تذكر ما حدث .امتلات الشباك .وماذا قال بطرس؟ تبتعد عني بسبب ماذا؟ أنا مذنب

ولم يقل يسوع شيئاً عن ذلك .ولكن عندما نتواصل نحن البشر مع الله الحي، فإن الاعتراف المباشر الذي يأتي إلينا ليس المحدودية، وليس الفناء، بل النجاسة .هناك شيء فيّ لا يمكن أن يوجد في حضورك

الآن، مرة أخرى، علي أن أعترف بالذنب هنا مثل أي واعظ آخر .متى كانت آخر مرة سمعت فيها عظة عن الخطاة بين يدي إله غاضب؟ متى كانت آخر مرة دخلت فيها كثيراً إلى محضر الله لدرجة أنه كان عليك أن تقول ابتعد عني؟ في نفسي لا أستطيع العيش في وجودك .وكما قلت الأسبوع الماضي، فإن كلمة "ويل" هي كلمة جنازة

للأسف بالنسبة لي، انتهى كل شيء .وهذا، لقد حصلت على النسخة الإنجليزية القياسية هنا .فيقول لأني ضائع



الملك جيمس، إذا كنت أتذكر بشكل صحيح، يقول أنني قد تراجعت. بعض الإصدارات الأخرى تقول أنني متحلل. وهذا حقا ما تعنيه الكلمة

.يعني أن تذوب. مجرد فقاعة. مثل قطعة من الزبدة في الشمس

.هويتي لا يمكن أن توجد في وجود هويتك. الآن، لماذا لا يقول أنني رجل ذو قلب نجس؟ من القلب العائدات قال يسوع ذلك

.نعم. قال يسوع من القلب. من فضلة القلب يتكلم الرجل

.لكني مازلت أنساءل لماذا الشفاه غير نظيفة؟ هل هو لا يتماثل مع كل الناس؟ نعم بالتأكيد. نعم بالتأكيد ولكن مرة أخرى، مرة أخرى، أعتقد أنني سأقول أنني رجل ذو قلب غير نظيف وأعيش في وسط شعب ذو قلوب غير نظيفة

.ماذا تعتقد؟ الشفاه وليس اللسان. الشفاه وليس اللسان. نعم نعم

جيمس يستطيع الحصول على اللسان. نعم؟ إذا كان نبياً، فإن وظيفته الأساسية هي استخدام مصطلح أدبي. ومن ثم الإشارة إلى ذلك بنفسه. تمام

أعتقد أن هذا ممكن جداً. أعتقد أنه بالفعل، أولاً، سمع هؤلاء السيرافيم من خلال شفاه من نار يتحدثون بهذه الكلمات المذهلة. ويمكنني أن أسمع في قلبه يقول: أتمنى أن أفعل شيئاً كهذا

لكن يا الله. من هذا الفم؟ أعتقد أن هذا احتمال حقيقي. أعتقد أن الشيء الآخر هو ما كنتم تلمحون إليه جميعاً، وهو أنه يمكنك الثثرة بكل ما تريد عن قلبك النظيف، ولكن التعبير عن حياتك هو المكان الذي يضرب فيه المطاط الطريق

إذا لم يكن التعبير عن حياتك نظيفاً، فهذا يكذب أي شيء آخر قد نقوله. هذا هو الواقع. لذا، أظن أن هذين الأمرين موجودان هنا

أتمنى أن أقول شيئاً رائعاً كهذا، لكني لا أستطيع. شفتي، حياتي قدرة. نعم؟ تقول نسخة دواي أنني حافظت على سلاحي

.هذا ممتع. لقد التزمت الصمت. السؤال التالي

،ولماذا يشمل الجميع في هذا؟ ألا يكفي أنه نجس؟ إنه نبي. لقد كان يتحدث إلى. لقد كان المترجم، إن شئت من الله إلى الناس، ومن الناس إلى الله

نعم؟ نعم؟ نعم؟ لقد قيل للناس منذ الخروج أنهم شعب مختار، قليل من الكهنوت. وأعتقد أن إسرائيل ادعت ذلك بطريقة متعجرفة تقريباً. وهنا لدينا موقف يقف فيه إشعيا أمام الرب، ويرى ما يجري حوله

إنه يقول يا رجل، هؤلاء الناس، شعبك، لا يمكنهم حتى قول الحقيقة عما هو حقيقي. نعم؟ نعم؟ نعم؟ هل يمكن أن يكون هو الذي يحملهم حقاً؟ هل يحملهم حقاً في قلبه؟ نعم. أعتقد ذلك

لا يستطيع الناس رؤية قلبك، لكنهم يستطيعون سماع ما تقوله. لا يمكنهم رؤية قلبك، ولكن يمكنهم سماع ما تقوله. نعم؟ نعم؟ أعتقد أن كل هذه الأمور لديها إمكانيات حقيقية

الشيء الوحيد الذي أود إضافته هو أنه يقول، لست أنا فقط كمثال على حياة فوضوية. أنا جزء من ثقافة فاسدة بأكملها. كما تعلمون، لم نتمكن من حل المشكلة بمجرد الاعتناء بي

لأنني ربما سأقع مرة أخرى في الفوضى ما لم نتمكن من تغيير الأشخاص أيضًا. وهذه مشكلة كبيرة. هذه ليست مجرد مشكلة فردية

هذه مشكلة وطنية. ألم يكن معظم الأنبياء يقودون هذا الطريق؟ أعني، لم يكن إشعيا يشعر بهذه الطريقة فحسب. تم تحديدهم جميعًا

نعم. نعم. الأنبياء، كنعابة، الأنبياء العبرانيين، تماهوا مع قومهم

لقد توحدوا مع الله، وتوحدوا مع الناس. نصل إلى الإصحاح 59، وهو أحد أحلك الإصحاحات في الكتاب المقدس كله، حيث يتحدث إشعيا نيابة عن الشعب، معترفًا بمدى عمق خطيتهم. لا يوجد ضوء هنا

ليس هناك عدالة هنا. إذا ارتد أحد عن الشر، فإنه يصبح فريسة. وهذا هو إشعيا الذي تكلم بعد سنوات طويلة من ذلك، ولكنه تكلم باسم الشعب

نعم. نعم. ومرة أخرى رأيت الملك

قد رأيت رب الجنود. وهذا يعني أنني رأيت نفسي. لذلك، حتى هذه اللحظة، كان لدى إشعيا رؤية عن عجز الإنسان

في سنة وفاة عزيا الملك رأيت الرب. لقد كانت لديه رؤية عن الله القدوس وكانت لديه رؤية عن نفسه. النجسة. هذه صيغة جيدة جدًا

الآن، هذا سؤال خادع. ما الذي لا يطلبه؟ ولا يطلب التطهير. لا يسأل الله، أرجوك طهرني حتى أخدمك

ولم لا؟ نعم. سأستخدم كلمة ميؤوس منها. أعني، كيف يمكن أن أعيش في وجودك؟ كيف يمكنني أن أكون ما أنا عليه في وسط ما أنا عليه؟ انها غير مجدية

ليس هناك نقطة في ذلك. لقد ذهبت للتو. أنا مثل بقعة دهنية على أرضية التيرازو

انتهى. ليس عند الله ليس كذلك. ليس عند الله ليس كذلك

ربما أرى أن وضعي ميؤوس منه. ولا يستحق حتى أن نطلب من الله أن يفعل أي شيء حيال ذلك. قال أحد الرجال إنني في مستوى منخفض للغاية، لذا يجب أن أرفع عيني لأرى الديدان

،ولكن ماذا يفعل الله؟ الآية 6. فطار إلي واحد من المحرقين ويده جمره قد أخذها بملقط من المذبح. الآن ما مدى سخونة هذا الفحم؟ إذا كان على السيراف أن يحمل ملقطًا ليمسك به، فالجو حار. الآن، أحد أسئلتني لإشعيا عندما أصل إلى السماء، وأنا خائف قليلاً من مقابلته

خوفاً من أن يقول لي من أين لك كل هذه الأشياء؟ لم أقصد ذلك على الإطلاق. هذا مخيف بعض الشيء لكن على أية حال، أحد أسئلتني سيكون، أي مذبح؟ يوجد مذبحان في المعبد

في القدس مذبح البخور. يخبرنا سفر الرؤيا أن هذا رمز لصلوات القديسين التي تصعد باستمرار. لذلك فمن الممكن.

تذكر أن المعبد ليس مجرد مبنى. المعبد هو كل شيء، بما في ذلك المحكمة. فحين يقول أنه رأى الرب في الهيكل، لا يعني بالضرورة أنه كان في المكان المقدس

ربما كان كذلك. ولكن هناك مذبح آخر في الهيكل، أليس كذلك؟ المذبح العالي الكبير في الأمام. يخبرني رأسي أنه ربما كان فحم البخور

قلبي يخبرني أنها كانت قطعة من لحم الضأن المحترق. لقد لمست هذه شفتيك. والآن، ماذا تعتقد أن إشعياء قال؟ ألا تظن أنه قال، أوه، هذا ممتع للغاية

دعونا نفعل ذلك مرة أخرى. أعتقد أنه بكى. والله انه يحترق

إنه يحترق. ولم يأتي الساراف ومعه بتلة ورد ويرش الماء المقدس على شفتيه. لقد جاء بالنار

والآن ما أهمية النار؟ لقد تحدثنا عن حرق تلك. لقد تحدثنا عن الدخان. وهنا هذا الفحم المحترق

ما أهمية النار؟ طهارة. النار تحرق الخبث. لقد كانت النار مشتعلة، لكنها لم تحرق العليقة التي رآها موسى

لقد كان عمود نار يصعد فوق خيمة الاجتماع ليلاً. الشجيرة المشتعلة. لقد كانت القداسة

لقد كانت قداسة الله وكانت النار، نعم. ويقولون أنهم وجدوه في سيناء. هل سمعت عن ذلك؟ نعم

نعم. أعني أنه لا يزال حتى اليوم. إنه أسود

قالوا إن الشيء الوحيد الذي يمكن أن يفعل ذلك هو سقوط الحرارة الشديدة عليه. لا أعرف إذا كان هذا صحيحاً أم لا، لكني فقط. إنها نظرية

إنها نظرية. النار تطهر. النار تأكل

النار تحول الكتلة إلى طاقة. النار رائعة إلى ما لا نهاية. أشعل النار وستحصل على حشد من الناس

نار. أليس هذا رمزاً لما يفعله الروح القدس بنا عندما نمتلى به؟ نعم. نعم

نعم. ألسنة من نار على كل رأس. نعم

لكن مرة أخرى، ما أريد أن أنقله إليكم هو أن تصبحوا رجل الله، امرأة الله. إنها ليست مجرد رحلة صغيرة عبر حقل البرسيم. قال يسوع إنه صليب

على حد علمي، لا توجد صلبان مغطاة بالمخمل. وكان هذا صحيحاً بالتأكيد بالنسبة له. تمام

والآن، ولأول مرة، في الآية 8، يسمع صوت الله. ما رأيك في أهمية ذلك؟ لماذا لم يسمع صوت الله قبل الآن؟ وكان لا يزال في الخطيئة. تم فتح أذنيه ولمس شفثيه

أعتقد أن ذلك صحيح. مرة أخرى، إنها تكهنات. النص لا يقول

لكن من المثير للاهتمام أنه فقط بعد هذه التجربة سمع صوت الله. حسناً، لا يحترق حيث يتغير؟ نعم ليست الخطيئة فقط، بل العديد والعديد من الطرق الأخرى التي تجعله قادرًا على خدمة الله

نعم. النار تطهر. النار تتحول أيضًا

نعم. نعم. نعم.

والآن، لماذا لا يتحدث الله مباشرة إلى إشعياء؟ من سأرسل؟ الذي سيذهب بالنسبة لنا؟ لماذا لا يقول يا إشعياء كنت أنتظر هذه اللحظة لأحصل عليك؟ الآن، انطلق. لماذا لا يفعل الله ذلك؟ عفو؟ نفخة له

قد يجعله يبكي. نعم. نعم.

لقد تحدث الله معي مباشرة. أعطاه الإرادة الحرة. أعطاه الإرادة الحرة

نعم. يريد الالتزام. هو الوحيد هناك

فعلا؟ ألا تستحق ذلك؟ نعم. نعم. السيرافيم يقولون، سنذهب

سوف نذهب. سنتحدث معه. لن يكون هو الوحيد هناك؟ ربما هو الوحيد الذي يعلم بما يحدث

ولأول مرة في حياته، أصبح له علاقة مع الرب. وهم على تواصل. يسمع

وكما تعلمون، مرة أخرى، لقد قلت هذا من قبل. والله دائما متسق. لكنه لا يمكن التنبؤ به أبدا

وقال للأنبياء الآخرين اذهبوا أنتم. وهذا ما حدث لحزقيال إلى حد كبير. حاول إرميا أن يقول، أنا صغير جدًا وغبي جدًا

فقال الله لا يهملك. ولكن هنا، مرة أخرى، يقاوم الله أن يوضع في صندوق. هذه هي الطريقة التي ستحدث بها كل مكالمة

لا، المكالمات فردية. أنا أحب هذا المراوغة، رغم ذلك

إنني أشتاق يومًا ما في مدرسة أسبوري لسماع شهادة كهذه. كل ما أردت فعله هو التبشير بالإنجيل. كل ما أردت فعله هو أن أكون رجل الله للتبشير

فقال الله لا، ستكون طبيب تقويم أسنان. فقلت، يا إلهي، لا أريد أن أكون أخصائي تقويم أسنان وأنظر إلى أفواه الناس طوال اليوم. قال الله لا، ستكون طبيب تقويم أسنان

لذلك سأصبح أخصائي تقويم الأسنان. أنا أكره ذلك، ولكنني سأفعل ذلك. أنت تعرف ما أتحدث عنه

كل ما أردت أن أكونه هو طبيب تقويم الأسنان. فقال الله لا، ستكون واعظًا. حسنا، أنا هنا

أعتقد أنني سأصبح واعظًا. لكني بالتأكيد أرغب في أن أصبح طبيب تقويم أسنان. يبدو لي أن إشعياء مر بتجربة غير متوقعة وغير قابلة للتصديق للنعمة لدرجة أن الله يريد أن يمنحه فرصة ليقول، يا الله، يا الله، ألا تستطيع أن تستخدمني بطريقة ما؟ أليس هناك مكان ما في مملكتك أستطيع أن أخدمك فيه؟ أخشى أن معظمنا، تجربتنا في النعمة لم تكن عميقة بما فيه الكفاية لذلك

لقد ظن أنه كان بقعة حبر، وهو الآن حي ونظيف. لذلك أعتقد أن الله كان يفعل هذا النوع عن قصد. فيقول إشعياء: ها أنا أرسلني

إنها الساعة الثامنة، سنحصل على البركة، عد إلى المنزل. لا، إنها الساعة الثامنة. لقد سمعت فقط عظة واحدة في حياتي كلها عن إشعياء 6 والتي لم تتوقف عند الآية 8. ها أنا ذا، أرسلني لبناء كنيسة ضخمة

ها أنا ذا، أرسلني لأفوز بكل ما خسرت في الصين. أنا هنا، أرسل لي. قال الله لا، أريدك أن تحافظ على الرسالة. أريدك أن تبشر برسالة. سوف يعمي عيون هؤلاء الناس، ويصم آذانهم، ويقسي قلوبهم. لئلا يرجعوا فيشفوا

واو، هل نتحدث هنا عن الأقدار المزدوج؟ لقد قرر الله أن هؤلاء الناس ملعونون، وسيكونون ملعونين جميعًا. أنا لا أعتقد ذلك. ومن المثير للاهتمام أن هاتين الآيتين، إشعياء 6 و9 و10، هما أكثر آيتين من العهد القديم اقتباسًا في العهد الجديد

لقد اقتبسها يسوع، واقتبسها التلاميذ أيضًا، لأنها تساعدهم على فهم اختبارهم الخاص. الآن، وقتنا يمضي لذا سأمضي قدمًا وأجيب على الأسئلة، ولن أعطيك فرصة للإجابة عليها. ما يحدث هنا هو أنه إذا وعظ إشعياء برسالة ناعمة وسهلة، فإن جيله سيتغير

ولكن ليس حقا. هذا الجيل الذي يتحدث إليه، إذا كان يركز بالحق، فإن رسالته ستبعده عن الله. ليس لأن الله يريدهم أن ينقادوا إلى أبعد من ذلك، ولكن ببساطة بسبب طبيعة حالتهم

لذلك، لدى إشعياء خيار. يمكنه أن يركز بالحق، وسيبتعد جيله عن الله. ولكن جيلًا آخر سوف يسمع الحق، ويؤمن، ويتحول حقًا

لو كان إشعياء قد وعظ برسالة سهلة ولاق استجابة طيبة من جيله، لما عرفنا اسم إشعياء اليوم. كتابه لن يكون موجودا. لن نعرف عنه شيئًا

الآن، لدي ترف التحدث بهذه الطريقة، لأنني لا أرى كنيسة. لكن لدي مخاوف جدية بشأن الكنيسة في أمريكا الشمالية اليوم. أعتقد أننا نبشر برسالة سهلة تملأ مبانينا الكبيرة

ليست مبانينا الصغيرة، بل مبانينا الكبيرة. وأنا قلقة بشأن النتيجة عندما تبدأ النار في الاشتعال. ربما أكون مخطئًا

أتمنى ذلك. وآمل ذلك بصدق. وهي علامة الرجل، الآية 11

،لاحظ سؤاله؟ ليس لماذا؟ أو الأسوأ من ذلك، لماذا أنا؟ حتى متى؟ حتى متى؟ قيل لي أنه في مشاة البحرية عندما يقول مدرب التدريبات، اقفز، الإجابة الوحيدة المناسبة هي، نعم يا سيدي، إلى متى؟ والله لا يعطيه

جواباً مشجعاً. إلى أن تصير المدن خربة بلا ساكن، والبيوت بلا شعب، وتصير الأرض خراباً مقفراً، ويبعد الرب الإنسان بعيداً، وتكثر المهجورة في وسط الأرض، وإن بقي فيها العشر، سوف يحترق مرة أخرى، مثل البطمه أو البلوط الذي يبقى جذعه عند قطعه. يا الهى

أبشر حتى تصبح الأرض حقلاً من الجذوع المحروقة؟ البذرة المقدسة هي جذعها. نعم. نعم.

من إحدى تلك الجذوع المحترقة، انظر هناك. طلقة خضراء صغيرة. نعم اشعيا

لا. DS ستكون النتيجة الكاملة لوزارتك بمثابة فرصة خضراء صغيرة. هذا لا يبدو جيداً في التقرير السنوي ليلعب بشكل جيد في الصحف

ولكن الحمد لله، قال إشعيا، نعم يا رب. نعم سيدي. سأكون مخلصاً

.ولأنه كان أميناً، نحن هنا اليوم. دعنا نصلي. شكراً لك يا أبى

شكراً لك على إشعيا. رجل يشناق لخدمتك مهما كان الأمر وأينما كان وكيفما كان. ومن استطاع وسط الرفض والكراهية والضحك أن يحافظ على إيمانه بك؟

.وأن يظل منتبهاً لك حتى يتمكن من سماع كل كلمة تقولها. الحمد لله. شكراً لك، اشعيا

.ساعدنا يا رب. ساعدني. ساعدني لأشعر بنعمتك بعمق

أن الشيء الوحيد الذي يجب فعله هو أن أضع حياتي في خدمتك. عسى أن يكون ذلك صحيحاً لنا جميعاً يا رب. وعمدنا في نعمتك

. وعمدنا بنعمتك. مكننا من الخدمة المبهجة أينما تضعنا. باسمك آمين

هذا هو الدكتور جون أوسوالد في تعليمه عن سفر إشعيا. هذه هي الجلسة الرابعة، إشعيا الإصحاح السادس. أنت